



\*Corresponding author:

**M.D. Ahmed Thamer  
khayoon**

University: Wasit University

College: Faculty of Literature

Email: [athamer@uowasit.edu.iq](mailto:athamer@uowasit.edu.iq)

**Keywords:**

Social capital, empowerment,  
and development.

**ARTICLE INFO**

**Article history:**

Received 18 Dec 2022

Accepted 23 Mar 2023

Available online 1 Apr 2023

## The Role of Social Capital in Enabling Individuals in Continuous Development

### A B S T R U C T

This study, will investigate the concept of social capital and how it relates to enabling both personnel and development by improving production, combating poverty, and instilling confidence and tolerance in this community, before revealing the reality of social capital in our communities. Shared social capital is regarded as one of the community power norms that contribute to a sticky social structure while also assisting in the formation of a developmental personality of values, standards, and social virtues that make the individual involved and loyal. That is the concept that causes social capital to contribute to the organization of the individual in order to achieve development, efficiency, planning activity, pursuit, evaluation, decision-making, and putting all efforts on alert.

© 2023 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/>

## دور رأس المال الاجتماعي في تمكين الافراد من التنمية المستدامة

م.د. أحمد ثامر خيون / جامعة واسط / كلية الاداب

الخلاصة:

نتعرف في هذا الدراسة الى مفهوم راس المال الاجتماعي وكيف يرتبط بتمكين الافراد والتنمية من خلال تعزيز الانتاج ومكافحة الفقر وبناء ثقافة التسامح والثقة داخل المجتمع وما هو واقع راس المال في مجتمعاتنا. يعد راس المال الاجتماعي احد معايير قوة المجتمع التي يساهم في بناء مجتمعي متماسك وبناء الشخصية التنموية بكل ما تتميز به من قيم ومعايير وفضائل اجتماعية تجعل الشخصية اكثر انتماء ومشاركة وبذلك يسهم راس المال الاجتماعي في تنظيم الفرد لتحقيق التنمية والكفاءة وفعالية التخطيط والمتابعة والتقويم واتخاذ القرارات وحشد الجهود.

الكلمات المفتاحية: رأس المال الاجتماعي ، التمكين ، والتنمية .

## مقدمة:

إن التغيرات التي تعيشها المجتمعات في بداية الألفية الثالثة جعلتها تعمل على استغلال مواردها الاستغلال الأمثل حتى تضمن رقي وتقدم في مختلف مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية ومن بين تلك الموارد التي يعول عليها بشكل كبير في أحداث التقدم والرقي من الموارد البشرية ويعد رأس المال الاجتماعي الذي يسود المجتمعات عاملا هاما في تقدم هذه المجتمعات والمساهمة بشكل كبير في تنمية هذه المجتمعات ومواكبة التقدم السائد في المجتمعات المختلفة.

وعلى الرغم من كافة الجهود المبذولة من جانب الحكومات في مجال تقديم الخدمات إلا ان هذه الجهود غير كافية لتقديم حلول للعديد من المشكلات على المستوى القومي او على المستوى الإقليمي في ظل العديد من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وما يزيد المشكلات تفاقما هو نفاذ صبر المجتمعات ومعاناتها ومن ثم كانت الحاجة ماسة إلى مساندة الجهود التطوعية ومنظمات المجتمع المدني. ويتفق المتخصصون على أن الإنسان هو محرك عملية التنمية وقائدها وهو الذي يطور مستوى استخدام الموارد المادية ومن هنا يحتل موضوع تكوين رأس المال الاجتماعي أهمية خاصة في ظروف التنمية الاقتصادية والاجتماعية باعتباره يمثل حجر الزاوية في كل تنمية أو تطور لكونه المسيطر على رأس المال المادي الذي يشكل العنصر الثاني من عناصر التنمية. (علي، 2014، ص87).

## أولا: مشكلة الدراسة:

لعمود طويلة من الزمن والإنسان يعتقد أن تطوره وارتقاء حياته وتحقيق سعادته مرهون فقط بالأموار المادية وبما يستطيع أن يراكمه من أموال وثروات وبهذا الفهم ونتيجة هذا الاعتقاد كان للنظام الرأسمالي كل هذا النجاح في بناء حضارة اليوم وما أنتجته لنا من ترف اقتصادي وازدهار في وسائل الحياة. هذه النظرة أدت إلى أن يغتر الإنسان بما حققه من نجاحات مادية وصار لا يرى لرغباته من سقف ولا لأطماعه من نهاية فأصبحت عقيدته أن النمو بلا حدود وأن فهمة المادي لرأس المال هو سر كل هذا الوجود وما أن انهزمت الاشتراكية وانهارت النظم السياسية التي تؤمن بها وتخلت عنها الشعوب بعد أن رفع الظلم عنها سارع دعاة الرأسمالية بالإعلان عن نهاية التاريخ بنهاية المعركة بفوز الرأسمالية وأنه النظام الذي سيبقى مع الإنسان الى أبد الأبد.

فالتنمية الشاملة والمستدامة هي التي فرضت على الإنسان المشغول بتنظيم حاضره وصناعة مستقبله أن يعدد من فهمة لرأس المال ففي عقله رأسمال وفي روحه رأسمال وفي نفسه رأسمال وفي بدنه رأسمال وفي علاقاته مع الآخرين رأسمال وفي بينته الطبيعية رأسمال وحتى في أحلامه وخيالاته رأسمال.

ولم يحظى مفهوم باهتمام دراسي وسياسي مثلما حظى مفهوم رأس المال الاجتماعي في السنوات العشرة الماضية لقد تحول الى مفهوم يتشدد به رجال السياسة والاقتصاد خاصة أولئك الذين يمثلون المنظمات الدولية كصندوق النقد الدولي والبنك الدولي فقد تحول المفهوم بالتدريج الى مفهوم تعلق عليه آمال كبيرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية واصبح المفهوم يتربع على عرش المفهومات التي طرحت من أجل نفس الغرض منذ منتصف القرن وحتى الآن وكان ربط قضيه التنمية الاجتماعية بقضية رأس المال الاجتماعي هي الخلاص الأخير الذي سوف يحقق ما لم تحققه المداخل الأخرى للتنمية الاجتماعية وربما يدفعنا ذلك الى أن نتأمل قليلا في الخلفية التاريخية التي ظهر في سياقها هذا الاهتمام برأس المال الاجتماعي.

### ثانياً:اهمية الدراسة:

تكمن في أن المجتمع في الوقت الراهن في احتياج شديد إلى تحقيق التنمية المستدامة لمشاركة جميع أفراد المجتمع في تحقيق ذلك الهدف ولأن المجتمعات المستدامة تستلزم وجود أساس صلب من رأس المال الاجتماعي، حيث أنه لا يمكن الإصلاح والتحديث الاجتماعي والاقتصادي والسياسي أن يحقق أهدافه في غياب نسق قيمى وأخلاقي يدعم العلاقات والتفاعلات المتبادلة، ويعزز من مساحات الثقة الواجب توافرها وأن الاهتمام ببناء رأس المال الاجتماعي ومكوناته القيمية والأخلاقية والدينية يعد سبيلاً لتطوير رأس المال الاجتماعي. ولذلك قد يكون ضرورياً توفير الاقتصاد والسياسات الاجتماعية اللذان ييسران خلق وتطوير رأس المال الاجتماعي.

ولذلك تساهم هذه الدراسة الراهنة مع دراسات أخرى في تقديم "عمق لمتغير مهم وذا دور فعال في تحقيق التنمية المستدامة يمكن استغلاله في المجتمع باعتباره إحدى ثرواتها وهو رأس المال الاجتماعي."

### ثالثاً : أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على ماهية رأس المال الاجتماعي وخصائصه ومكوناته
- 2- التعرف على مكونات راس المال الاجتماعي في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع .
- 3- التعرف على خصائص رأس المال الاجتماعي في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع .
- 4- التعرف على النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الدراسة .

## رابعاً: منهج الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، اعتمدنا على الكتاب والمجلات قصد الإحاطة في الجزء النظري

## المبحث الثاني: الاطار المفاهيمي

### مفاهيم الدراسة:

#### - مفهوم رأس المال الاجتماعي:

يعرف ببيير بورديو رأس المال الاجتماعي بأنه "الموارد والطاقات الكامنة في الشبكات الاجتماعية المختلفة، والتي تؤدي

إلى تحقيق منافع جماعية بأثر من القيم التي تتحكم في البني الاجتماعية. (عبدالله، 2013، ص)

وقد عرف آخرون أن رأس المال الاجتماعي يعرف رأس المال الاجتماعي بأنه : مجموعة من الموارد المتأصلة في العلاقات الاجتماعية التي تسهل الأعمال الجماعية المشتركة والتعاون بين الناس ومن هنا يتضح أن رأس المال الاجتماعي يستند إلى الارتباط بالجماعة وشبكة العلاقات الاجتماعية والتساند الاجتماعي، وبناء الثقة والمقابلة بالمثل، والمساواة بين المواطنين التي تساعد على تكوين الجماعة الفرعية (عموم، 2021، ص 147).

- تعريف البنك الدولي : هو مجموعة من المؤسسات والعلاقات والقواعد التي تطور من جودة وفعالية التفاعلات والعلاقات الاجتماعية التي تساهم في تحقيق التنمية المستدامة

- تعريف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يتم تعريف رأس المال الاجتماعي لدى برنامج الأمم المتحدة بالأفراد المتطوعين في العمل الخيري أو التطوعي والذي يعد عمل غير ربحي أي لا يقدم نظير اجر معلوم وهو عمل غير وظيفي مهني يقوم به الأفراد من اجل مساعدة وتنمية مستوى معيشة الآخرين. (حسين، 2001، ص3).

#### - مفهوم التمكين:

يعرف التمكين من الناحية الاجتماعية على أنه "العمليات التي يقوم بها الممارس المهني لمساعدة الأفراد على تحقيق مطالبهم المشروعة وذلك من خلال مساعدتهم على أن يصبحوا قادرين على التواكب ومواجهة الضغوط والمواقف والتحديات التي يمر بها المجتمع وذلك من خلال زرع الأمل وتقسيم المشاكل إلى أجزاء يمكن حلها بسرعة أكثر. حيث من خلال التمكين يمكن تقديم الدعم لكل فرد وتمكين أي شخص حتى يستطيع أن يحسن من ظروفه المختلفة كما أن أسلوب العمل الذي يتبع عند التعامل العملاء مع لتمكينهم لكي يصبحوا نافعين على العطاء للمجتمعات.

ووفقا لذلك فإن التمكين داخل منظمات المجتمع يتضمن الممارسة المهنية للعمل على (محمود، 2014، ص58).

- تنمية قدراتهم بأنفسهم والمشاركة في قضايا تنمية المجتمع.

مساعدتهم على الوعي بتفاعلات مؤثرة في حياتهم وتنمية مهارتهم للحصول على بعض التأثيرات في الحياة.

- تنمية القدرات التي لديهم بالفعل والتي يمكن إيجادها للحصول على الفرص المتاحة وزيادة وعيهم باهتماماتهم وفهمهم لأنفسهم.

ويعرف التمكين بمثابة عملية وعي، وتأسيس قدرات تقود إلى إمكانيات أكثر قوة في

التحكم، وصنع القرار، وممارسة لفعل من أجل إحداث تغيير. (صالح، 1996، ص468)

- مفهوم التنمية :

عرف تقرير برونتلاند الذي أصدرته اللجنة الدولية للبيئة والتنمية في عام 1987 بعنوان مستقبلنا المشترك التنمية المستدامة بأنها التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون أن يعرض للخطر قدرة الأجيال التالية على اشباع احتياجاتها هي، ونلاحظ ان التقرير لا يتنبأ بمزيد من التدهور البيئي في المستقبل ولا بحدوث الفقر في عالم تتناقض موارده باستمرار، وإنما يتنبأ بإمكانية دخول البشرية عصرًا جديدًا من النمو الاقتصادي، ويعتمد على سياسات من شأنها دعم وتنمية الموارد البيئية الطبيعية. (مارشال، 2007، ص441).

وتعرف بأنها تجعل الإنسان لديه القدرة علي ضمان أن يلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة:

وتعرف وفاء عبد الله التنمية المستدامة على أنها هي التنمية الحقيقية ذات القدرة على الاستقرار والاستمرار والتواصل من منظور واستخدامها للموارد الطبيعية والتي يمكن ان تحدث من خلال استراتيجية تتخذ التوازن البيئي كمحور ضابط لها، ذلك أن التوازن يمكن أن يتحقق من خلال الإطار الاجتماعي البيئي والذي يهدف إلى رفع مستوى معيشة الأفراد من خلال النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تحافظ على تكامل الإطار. (سعد، 2005، ص35) البيئي من خلال استخدام الأساليب العلمية والعملية التي تنظم استخدام الموارد البيئية وتعمل على تنميتها في نفس الوقت. (عبدالله، 1994، ص84)

وتعني التنمية المستدامة الاستمرار او التواصل في عملية التنمية وهي في هذا تشير إلى قيمة أخلاقية مهمة حيث قيمة المساواة بين الأجيال في التوزيع المتناسب والعادل للموارد والحقوق والثروات وأنها تواجه احتياجات الأفراد الراهنة دون الإنقاص من قدرة الأجيال المقبلة على مواجهة احتياجاتهم، وهي وسيلة لتحسين جودة الحياة للبشر وتقع مسؤولية ذلك على واضعي السياسات القومية وقدرتهم على ايجاد تخطيط

فعال وتطبيقه في ضوء الشروط الرئيسية التي تحدد مدى وكمية الرعاية التي يحصل عليها السكان من الثروة القومية. (توفيق، 2003، ص192)

وهناك من يرى أن مفهوم "التنمية المستدامة" يعنى الاستمرار أو التواصل في عملية التنمية، الأمر الذي يشير إلى قيمة أخلاقية في غاية الأهمية، وهي قيمة "المساواة بين الأجيال". (اللقاني، 2003، ص314) والتنمية المستدامة هي التي تلبي احتياجات الأجيال الحالية، دون المساس أو التأثير في قدرة الأجيال القادمة، للوفاء باحتياجاتهم من الموارد الطبيعية، وذلك في ضوء ثلاثة محاور أساسية للتنمية، تتمثل في: (العدالة- الكفاءة- الاستدامة). (البنك الدولي ، 2003، ص7)

### المبحث الثالث:

#### أولاً : التطور التاريخي لمفهوم رأس المال الاجتماعي :

يختلف الدارسون المهتمون برأس المال الاجتماعي حول الفترة الزمنية التي ظهر فيها هذا المفهوم ، ولكن البعض منهم يشير إلى أن الجذور الأولى له عن الديمقراطية في الولايات المتحدة في " TocquVeil تعود إلى كتابات " توكفيل " القرن التاسع عشر، ففي كتابه الشهير عن " هذا الموضوع أرجع توكفيل الديمقراطية في أمريكا إلى الترابط الاجتماعي ونزوع المواطنين إلى المشاركة في الحياة العامة ، وغنى عن البيان أن هذه القيم تمثل جوهر رأس المال الاجتماعي بالمعنى الذي يتناول المعاصرون من خلاله هذا المفهوم ، وقد أعتمد عدد كبير على هذه الفكرة عند دراسة رأس المال الاجتماعي ، وبخاصة دارسي المفهوم ممن ينتمون إلى حقل العلوم السياسية. (محمد ، 2011، ص16-17)

وعلى مدار العقود الماضية أهتم الاقتصاديين بمعرفة دور رأس المال الاجتماعي وضرورة الاستفادة منه في عمليات النمو فوجد بتنام قد أكد على علاقة رأس المال الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية في ثراء شبكة المجتمع المدني. (Antoci&,2008,p10-13)

إن رأس المال الاجتماعي، يشير إلى الروابط والعلاقات الاجتماعية، التي تتضمن مجموعة من القيم والمعايير الأخلاقية، ويتم تكوينها في إطار بناء اجتماعي معين، ويمتد هذا البناء من الأسرة، وجماعات الجيرة والأصدقاء، ومؤسسات المجتمع المدني، إلى بقية مؤسسات المجتمع، ويأتي التركيز على هذا المفهوم في إطار التأكيد على ضرورة الاستفادة من الروابط والعلاقات غير الرسمية في عملية التنمية، خاصة في البلدان النامية، التي تمثل تلك الروابط الألية الأساسية، التي تعتمد عليها الفقراء التكيف مع الحرمان الاقتصادي.

انطلاقاً من هذه الفكرة ركز "بورديو" في تحديده لمفهوم رأس المال الاجتماعي على طبيعة العلاقات الاجتماعية، والتي تكون الأسرة هي الموقع الرئيسي لتراكم هذه العلاقات ونقلها عبر الأجيال مشيراً إلى أن

الخليفة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة، في التي تحدد في كثير من الأحيان نوع العلاقات الاجتماعية التي تربط أفراد الأسرة الواحدة مع بعضهم البعض من ناحية ومع بقية الأسر في المجتمع من ناحية أخرى. ويرى عاطفه غيث أن هذا المصطلح بمعناه العام يشير إلى تفاعل الجماعات الاجتماعية أو إلى دراسة هذا التفاعل ومن الواضح أن المبادئ العامة التي تطبق على التفاعل بين الجماعات الاجتماعية. وتطبق أيضاً على العلاقات المتبادلة بينها. (غيث، 1997، ص92)

ويمكن القول أن المفاهيم المختلفة لرأس المال الاجتماعي تؤكد علي مجموعة من النقاط أهمها:

- يعتمد راس المال الاجتماعي على هيكل العلاقات الاجتماعية غير الرسمية.
- الربط بين الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية على افتراض أن العلاقات الاجتماعية تؤثر علي أداء السوق والدولة.
- التأكيد علي إمكانية تقوية رأس المال الاجتماعي ودعمه باعتباره عملية تحتاج إلى موارد. (مجاهد ،

2004، ص103-104)

وينطوي مفهوم راس المال الاجتماعي على شقين رئيسيين: جانب رأس المال و الجانب الاجتماعي، أما الجانب المتعلق برأس المال فإنما يشير أساساً إلى أن رأس المال الاجتماعي يتكون من خلال التراكم عبر فترات طويلة من الزمن، ومن هنا فمن الصعب تخيل أن يتكون راس مال اجتماعي بصورة وقتية أو سريعة لخدمة موقف مفاجئ أو حالة عارضة، فرصيد المجتمع من القيم و الروابط الاجتماعية هو رأس مال متراكم عبر الزمن يعبر عنه بمفهوم رأس المال الاجتماعي.

ويشير الجانب الاجتماعي في المفهوم إلى حقيقة بديهية مؤداها أن رأس المال الاجتماعي لا يكونه فرد بذاته كما هو الحال في رأس المال المادي أو البشري - وإنما يتكون في إطار جماعة اجتماعية يرتضى الأفراد الانضمام لها من أجل استغلال ما توفره العضوية في هذه الجماعة من مزايا، ذلك أن الأفراد - عبر استخدامهم لما توفره العضوية في جماعة ما من قيم الالتزام والثقة - إنما يستغلون الرصيد الاجتماعي الذي تولده العضوية في الجماعة، وليس هذا الرصيد في واقع الأمر سوى رأس مال اجتماعي تولده هذه الجماعة وتراكمه عبر الزمن.

ويوجد جوانب تداخل بين راس المال الاجتماعي وبين صور راس المال الأخرى، فلا يكفي على سبيل المثال أن تتوفر أدوات إنتاج "رأس المال المادي" في أيدي أفراد على درجة عالية من الكفاءة و التأهيل "راس مسال بشرى"، دون أن تتوفر لهم- بصورة أو بأخرى - شبكة من العلاقات والروابط الاجتماعية ومنظومة واضحة من القيم التي تربط بين هؤلاء الأفراد وننظم عملهم بما يتيح لهم إنجازهم على نحو أفضل "رأس مال اجتماعي".

ومن ناحية أخرى يختلف رأس المال الاجتماعي عن غيره من صور رأس المال في من الأوجه التي ترتبط بطريقة التكوين، والهدف من الاستخدام، و الأثار التي تترتب على هذا الاستخدام. (مجاهد، مصدر سابق، ص103-104).

### ثانياً: مكونات رأس المال الاجتماعي وآليات تشكيله:

يساهم رأس المال الاجتماعي مساهمة فاعلة في سهولة الحصول على الخدمات وكذلك مواجهة المشكلات، وتفعيل الجهود المدنية، وترابط النسيج الاجتماعي وتقوية البناء الاجتماعي، والثقة في النظم الاجتماعية وتفعيل الولاء والانتماء والهوية الثقافية للإنسان وتحديد إطار الشخصية التنموية للإنسان في المجتمع .

ومن هنا ينبغي توضيح مكونات وآليات تشكيل رأس المال الاجتماعي فيما يلي:

#### 1- مكونات رأس المال الاجتماعي:

عند تناول مكونات رأس المال الاجتماعي فنجده يعبر عن الروابط والعلاقات الاجتماعية التي يكونها، وينضم إليها مجموعة من الأفراد في إطار بناء اجتماعي لخدمة أهدافهم المشتركة"، سنجد أن رأس المال الاجتماعي ينطوي على العناصر التالية:

أ- بناء اجتماعي يمتد من الأسرة ليشمل جماعات الجيرة والأصدقاء والنوادي كما يضم مؤسسات، وما يطلق عليه جماعات المساعدة الذاتية المجتمع المدني والمؤسسات بكافة صورها وأحجامها.

ب- مجموعة من الروابط والعلاقات الاجتماعية، التي تتكون في إطار هذا البناء والتي تقوم على مجموعة من السياسات العامة كالثقة والتبادلية والالتزام بما تفرضه العضوية في هذه الجماعة من واجبات.

ج- فائض من الموارد الفيزيكية والبشرية يمتلكها أفراد الجماعة.

د- الأفراد الذين ارتضوا الانضمام طوعية إلى هذا البناء الاجتماعي، شريطة أن يتوفر في الأفراد الرغبة في التعاون مع بعضهم البعض لتحقيق استفادة متبادلة فيما بينهم، بما يمكنهم من الاستفادة بالشكل الأمثل من الموارد التي توفرها الجماعة.

هـ- مجموعة من الأهداف التي يسعى أعضاء الجماعة إلى تحقيقها، و قد ترتبط الأهداف بالجماعة ذاتها، أو بالمجتمع الأوسع.

ومما سبق يتضح أن نجاح أي بناء اجتماعي في تكوين رصيد من رأس المال الاجتماعي يتوقف على قدرة هذا البناء على الاستفادة من شبكات الروابط والعلاقات الاجتماعية والقيم المتوفرة بين أعضائه، وتوسيع وتنمية هذه الروابط والعلاقات بما يمكن البناء الاجتماعي من تحقيق أهدافه، أما فيما يتعلق بمصادر رأس المال الاجتماعي، فثمة مصادر عدة تمتد من الجماعات الاجتماعية الأولية كالأسرة وجماعة الجيرة، لتشمل المؤسسات غير الرسمية بما فيها جمعيات تنمية المجتمع وجماعات المساعدة الذاتية، بل أن رأس المال



الاجتماعي بتولد في المؤسسات الحكومية منها وغير الحكومية، بما في ذلك الجمعيات الأهلية والنقابات والأحزاب.

والجدير بالذكر في هذا الصدد أن فوكاياما قام بتصنيف المجتمعات وفقاً لشكل الروابط الاجتماعية السائدة فيها إلى مجتمعات أسرية تكون فيها العائلة وصلات القربى بشكلها الأوسع كالقبيلة والعشيرة هي النواة الأساسية لأي تفاعلات اجتماعية . (العززي، 2015، ص19).

## 2- آليات رأس المال الاجتماعي

### أ- المشاركة :

هي مقوم هام في عملية التنمية، لأن التنمية تتم بالأفراد ومن أجلهم، وهي تمثل الأساس المتين الذي يضمن نجاح وفعالية التنمية، ويجب إرساء مكون هام لرأس المال الاجتماعي وهو المشاركة ووجوب تطبيق مبدأ التدخل الأفقي الأدنى الذي يعنى المشاركة الشعبية الحقيقية ومن دونها مستعرض السياسات التنموية لخطر الافتقار لأسس راسخة من متطلبات واحتياجات المجتمع (حجاجي، 2010، ص191-192)

ومن هنا وجب تحقيق المشاركة الشعبية الواسعة بين كل فئات المجتمع وتشجيع مساهمة المؤسسات الخاصة ومنظمات المجتمع المدني مع المنظمات الحكومية لتحسين مستوى معيشة الأفراد في ضوء ما هو متاح أو ما يمكن إتاحته من موارد (علي، 2012، ص29)

إن المشاركة أصبحت شعاراً مرفوعاً مؤداه أن أعضاء الجماعة الاجتماعية – مهما كبرت أو صغرت – لا بد أن يشاركوا مجتمعين في صنع القرارات المتصلة بكل ما يؤثر في حياتهم إلا أن التحديات التي تواجه تطبيق هذا الشعار تتراوح بين الكيفية التي يستطيع بها الشخص أو الفرد أن يؤثر في القرارات، بالإضافة إلى الأولوية التي يضيفها هو من وجهة نظره ما على هذا الشعار ذاته، كما أن المقصود بالمشاركة وصدورها المتعددة ومدى أهميتها مسائل لا يستطيع الباحثون حتى الآن الزعم بأنهم قد أوفروا حقها من التحديد والتعريف الدقيق، فالمشاركة تعنى حق الانتخاب وحق الرفض وحق الاستماع وحق الشخص أن يقرروا أن يكون حراً (حفظي، 2003، ص43)

فالمشاركة المجتمعية هي أحد المكونات الأساسية التي تساعد على تمكين المجتمعات المحلية، فمشاركة الأفراد تعمل على تحقيق التنمية المستدامة للمواطنين، فهي ليست أمراً سهلاً لأنه يتطلب تحويل طرق العمل الفردية إلى جماعية بطريقة مألوفة ومريحة وتعتمد على مشاركة الأرام الجديدة، ولعل مشاركة المواطنين النشطة في جميع جوانب الخطة الاستراتيجية للتنمية ساعد على الزيادة المستمرة في تمكين برامج التنمية وتفعيلها، وتحقيق النتائج المطلوبة منها.

تمثل الثقة سلعة عامة، وقيمة اجتماعية تضمن التماسك في جماعات وأنشطة مدنية تركز على التبادلية. ووفقاً لذلك تأخذ الثقة في هذا المستوى موقعاً هاماً في تطوير التواصل الاجتماعي وتجعل الناس يشعرون أنهم أجزاء في كيان جمعي يحميهم ويرفع من إشباعاتهم الرمزية والمادية، وتصيير نتائج التفاعل داخل الجماعات والتنظيمات مسألة قابلة للتوقع والقبول والرضا فاحد أهم الشروط الحاكمة لتطور رأس المال الاجتماعي أنه يتأسس على فضائل اجتماعية لا فردية. وبذلك تبدو أهمية الثقة كمورد جمعي يعمل علي تخفيف وطأة ندرة الموارد وضمان التوظيف الأمثل لها، ويحدث العكس عندما تنعدم الثقة في هذا المستوى

ويشيع الارتياح في العلاقات والمؤسسات (احمد زايد واخرون، 2006، ص49)

ويمكن اعتبار الثقة آلية من آليات تشكيل رأس المال الاجتماعي، وحظي مفهوم الثقة بإشارات مبكرة ومتميزة كاشفة عن أهميتها لتأسيس حياة جمعية حديثة ومستقرة، ولعل التعريف البسيط لها يشير إلى أنها العلاقة التي تتجاوز حدود حسابات المصلحة الذاتية الضيقة. وحتى مواقف مشروعات الأعمال التجارية لا تخلو من ذلك العنصر الجوهري أي الثقة. وقد أشار "دوركايم" إلى ذلك في عبارة موجزة رائعة قائلاً "لا يصبح كل شيء في العقد رهن التعاقدية". وفي عمل مبكر أيضاً وفي إشارة أكثر صراحة كتب "جورج زيمل" أن الثقة أحد أهم تركيبات قوى المجتمع، وإذا كان تنظير المؤسسين في علم الاجتماع لم يغفل أهمية مفهوم الثقة في استقرار وتطور الضمانات الاجتماعية، فإن التنظير البارسونزي اللاحق ينطوي أيضاً على ما يمكن أن نسميه الثقة الأدائية، حيث تفهم عنده كآلية تكاملية للنسق الاجتماعي. وينظر إلى استقرار النسق الاجتماعي كنتيجة للتوجيهات التصورية للدور والميول الأساسية للتبادل في اتجاه التوازن، وتعمل الثقة كمصدر رئيسي للتكامل الاجتماعي، وأساس اتجاهات الأفراد والمؤسسات لتشكيل علاقات متماسكة تتمازج في هذا النسق ويتبدى أيضاً هذا الدور التكاملي للثقة أثناء تفسيره لتوجيهات القيمة كخاصية للفاعلين تلزمهم بمعايير التبادل والتكامل ولذلك فالنسق المتكامل يمتلك فيه الفاعلون جدارة الثقة في أداء أدوارهم. ويساهم بدوره في استقرار النسق والمحافظة على نظامه .

ج- التعاون :

بشير مصطلح التعاون إلى التفاعل أو العمل العام لتحقيق أهداف مشتركة. وقد يظهر من خلال تقسيم العمل إلى مهام متشابهة وأخرى متباينة. ويكتسب هذا المصطلح أهميته في علم الاجتماع باعتبار أنه يشير إلى عملية اجتماعية أساسية، وذلك برغم ما في استخداماته من خلط، ويؤكد التراث أهمية التعاون الجماعي الذي يشير إلى كل من الأنشطة الداخلية، والعلاقات بين الجماعات. وعموماً، فإن هذا النوع من التعاون يعبر عن الموافقة الجماعية حول فعل مشترك، . أو وحدة الجهود المتماثلة وغير المتماثلة من أجل استمرار الحياة. أما

الوحدة بين الجهود المتماثلة فتظهر في الجماعات الأولية، والمجتمعات المحلية الصغيرة. كالقرى، بينما تنخفض وحدة الجهود غير المتماثلة في الجماعات في الجماعات والروابط الثانوية والمجتمعات الحضرية (غيث ، مصدر سابق،ص92)

د- التبادلية:

قصد بوروديو براس المال الاجتماعي الصلات والعلاقات الاجتماعية، وهي مربوطة بالعضوية في جماعة، توفر لكل عضو فيها خلفية لامتلاك رأس مال جماعي وتزوده بها. والمحصلة النهائية لرأس المال الاجتماعي مكافأة اقتصادية مكتسبة من خلال مشاركة مستمرة في شبكة باعتبارها تزيد المنافع المتبادلة، حيث اعتبر رأس المال الاجتماعي وسيلة من خلال. الارتباطات الاجتماعية". (بوروديو ،1996،ص66) فالحياة الاجتماعية التي نعيشها هي عملية أخذ وعطاء أي تبادل بين شخصين أو فئتين أو جماعتين أو مجتمعين. والعطاء الذي يقدمه الفرد أو الجماعة الأخرى المتفاعلين إنما يسبب ديمومة العلاقة التفاعلية وتعميقها". (عبدالحسن ،2005،ص187)

وتتفق تعريفات رأس المال الاجتماعي في معظمها على أن رأس المال الاجتماعي ينبع من الشبكات الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية ويعتمد على بلاء التبادلية والعمل الجمعي، ويكمن المفهوم الحديث الرأس المال الاجتماعي في الاهتمام بمدى فعالية العلاقات الاجتماعية السائدة بالمجتمع، وفي معايير التبادلية بين الأفراد. والجماعات التي يمكن أن تسهل الإنتاج. ويؤكد الاتجاه السائد العلم الاجتماع في الولايات المتحدة الأمريكية على أن رأس المال الاجتماعي هو العلاقات المشتركة أو التعاونية في الجماعات البشرية. (الشاذلي،2005،ص97)

هـ- التسامح:

إن التسامح من وجهة العلوم الاجتماعية موقف يتجلى في الاستعداد لتقبل وجهات النظر المختلفة، فيما يتعلق باختلاف السلوك والرأي دون الموافقة عليها ويرتبط التسامح بسياسات الحرية في ميدان الرقابة الاجتماعية حيث يسمح بالتنوع الفكري والعقائدي وهو عمل التعصب الذي يعني غلو في التعلق بشخص أو فكرة أو مبدأ أو عقيدة بحيث لا يدع مكاناً للتسامح قد يؤدي إلى العنف، كما أنه كلمة دارجة تستخدم للإشارة إلى الممارسات الجماعية كانت أم فردية تقضى بنبذ التطرف أو ملاحقة كل من يعتقد أو يتصرفا بطريقة مخالفة قد لا يوافق عليها المرء، وتعد ممارسات النظم الشمولية نقيضاً للتسامح وتسمى تعصباً ومصطلح التسامح أكثر شيوعاً من مصطلحات أخرى مثل القبول والاحترام التي تدين بها جماعات مختلفة، فالتسامح هو أحد مكونات رأس المال الاجتماعي، ويعتبر احد مقومات المجتمع المدني وبالتحديد المقوم الثقافي أو القيمي والمتمثل في التسامح السياسي والحق في الاختلاف وسيادة نمط من التفاعلات فيما بين منظمات المجتمع

المدني وداخلها. وإن الممارسات الدالة على عدم التسامح تمثل نفيًا للطبيعة المدنية لهذا المجتمع. (عبد  
2007، ص13)

و- الالتزام :

من مكونات رأس المال الاجتماعي الالتزام، وهذا العنصر هام في تحقيق التنمية المستدامة التي تتطلب التزام  
من جانب الأفراد تجاه مجتمعاتهم، ويظهر أثر رأس المال الاجتماعي عند الحديث عن التوقعات والقيم  
والمعايير المشتركة بين البشر وبعضهم البعض بالمجتمع، فالالتزامات والتوقعات لكل فرد مشترك في عملية  
التفاعل الاجتماعي التزمات وتوقعات يشعر بها الطرف الآخر، ويلتزم بها مما يؤدي ذلك إلى تكوين علاقة  
اجتماعية فيما بينهما ، وتكون هناك علاقة قائمة على الالتزام. (عمر، 1992، ص77)

ويتكون رأس المال الاجتماعي عند "بورديو" من:

الالتزامات الاجتماعية (اتصالات)، التي هي قابلة للتحويل في ظروف معينة إلى رأس المال الاقتصادي،  
ويجادل "بورديو" بأن العلاقات بين أشكال رأس المال تتغير من خلال مسارات الفضاء الاجتماعي، وهذا ما  
يؤثر على ما سماه "بورديو" استراتيجيات إعادة التحويل التي من الممكن أن تحول الأصول من شكل لرأس  
المال لشكل آخر غير الزمن ويناقش بأن: "حجم رأس المال الاجتماعي يمتلكها الوكيل، ويعتمد على حجم  
شبكة الاتصالات التي يمكنه تعبئتها بفاعلية وعلى حجم رأس المال (الاقتصادي - الثقافي - الرمزي) الذي  
امتلكه بحكم حقه الشخصي بكل هؤلاء الذين ارتبط بهم: (غول، 2011، ص6)

#### رابعاً: خصائص رأس المال الاجتماعي :

- أ- يعد "رأس المال الاجتماعي" بمثابة منفعة عامة علي خلاف "رأس المال الاقتصادي".  
ب- تؤكد "المدرسة الفرنسية" على أن العلاقات الاجتماعية إنما تعد مصدراً أساسياً لرأس المال الاجتماعي  
بالإضافة إلى الثقة فيما بين الأفراد وكذلك التعاون والتضامن فيما بينهم.  
ت- يعتمد رأس المال الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية التي توجد بين أفراد المجتمع والتي تقوم على  
الاعتماد والتساند ومن ثم ينشأ التبادل أينما كان هناك تجمع بشري.  
ج- يمكن قياس رأس المال الاجتماعي من خلال مؤشرات عدة منها:

- العضوية في الجمعيات.
- الثقة والالتزام بالمعايير.
- له الدافع للعمل الجماعي

ك- إن تخريب أو تدمير ما يوجد منه سهل وأسرع كثيراً من بنائه. (عبدالرزاق وخميس، 2008، 97-98) .

ل- بعد رأس المال الاجتماعي كمثلاً للصور الأخرى من رأس المال وليس بديلاً لأي منهما."

وينظر إلى رأس المال الاجتماعي لكونه وسيلة لتحقيق أغراض أخرى بالنسبة للفرد أو الجماعة داخل المجتمع الإنساني.

### خامساً : وظائف رأس المال الاجتماعي

- يساهم رأس المال الاجتماعي مساهمة فاعلة في سهولة الحصول على الخدمات وكذلك مواجهة المشكلات ، وتفعيل الجهود المدنية ، وترابط المسيح الاجتماعي وتقوية البناء الاجتماعي ، والثقة في النظم الاجتماعية وتفعيل الولاء والانتماء والهوية الثقافية للإنسان وتحديد إطار الشخصية التنموية للإنسان في المجتمع. ترتبط أهمية رأس المال الاجتماعي في تدعيم وتفعيل وظائف الاقتصاديات الحديثة وخاصة في الليبرالية الديمقراطية ، حيث يتكون رأس المال الاجتماعي من المكونات الثقافية للمجتمعات الحديثة التي تتشكل وتنظم في مؤسسات رسمية والقواعد القانونية والمنطقية ومن ثم يرتبط رأس المال الاجتماعي بالإصلاح الاقتصادي ببناء السياسات الاقتصادية والمؤسسات الاقتصادية ومن ثم يعبر رأس المال الاجتماعي عن شكل السياسة العامة.

ويعد رأس المال الاجتماعي أداة هامة وفاعلة لتحديد مواجهة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع ، بالرجوع إلى عناصر وإطار رأس المال الاجتماعي المتاح في المجتمع ، ومن خلال توجيه الجهود وتوحيدها تجاه مواجهة هذه المشكلات ، والتعاون والتطويع والثقة في الجهود الرامية لمواجهتها ، وتعاون منظمات المجتمع المدني مع الدولة لمواجهة هذه المشكلات .(ملحم ، 2009، ص80)

إن رأس المال الاجتماعي يملك شبكة عمل اجتماعية كثيفة من الناس المشاركين في الأنشطة الاجتماعية مع الآخرين ومع أعضاء الجماعات والجمعيات في المجتمع ، وهناك بعد آخر لرأس المال الاجتماعي وهو بعد خاص أو شامل لديه ميل نحو تعزيز الهويات الخاصة والجماعات المتجانسة.

بينما تتحد عناصر رأس المال الاجتماعي في العناصر التالية :

- 1- المشاركة في المجتمع المحلي.
- 2- الترابط في سياق اجتماعي.
- 3- مشاعر الثقة والأمان .
- 4- الروابط والعلاقات بالجيران .
- 5- الروابط والعلاقات بين الأسرة والأصدقاء .
- 6- التسامح وقبول التنوع .
- 7- قيم الحياة .
- 8- العمل الجماعي.

وتشير الأدبيات الحديثة إلى تعدد وظائف رأس المال الاجتماعي الفعال والتي تشمل: (عثمان، 2005، ص5)

#### - الوظيفة الاقتصادية :

أ- زيادة النمو الاقتصادي وارتفاع الناتج المحلى الإجمالى ، حيث تساعد العلاقات الاجتماعية علي تقليل تكلفة المعاملات والصفقات فتريد من الاستثمارات ، كما أنها تقلل من القواعد الروتينية التي تعيق الدخول إلى السوق مما يسهم في زيادة المنافسة المحلية الأمر الذى يعود على ارتفاع جودة المنتجات المحلية بالإضافة إلى زيادة مستوى الابتكار والإبداع واستغلال كفاء للموارد، وهذه المنافسة تمنح بالتالى المستهلك مجال أوسع للاختيار بين السلع وزيادة مستوى إشباعه.

ب- أن وجود رأس مال اجتماعي فعال فى أى دولة يعنى ارتفاع مستوى ثقة الاجتماعي (والتي تظهر فى قلة عدد القواعد والقوانين والإجراءات البيروقراطية ) الأمر الذى يؤدي إلى نمو دور القطاع الخاص وقدرته على تحمل جزء من الأعباء التنموية ، وفى هذا الإطار أكدت الدراسات الأدبية على أن هناك ارتباط كبير بين رأس المال الاجتماعي (خاصة الثقة فى الناس) وبين معدلات النمو الاقتصادي .

ج- يؤدي وجود رأس مالا اجتماعي فعال إلى نشر قيم التعاون والمشاركة سواء على المستوى الفردي، أو داخل الشركات، حيث تؤدي إلى الإعلاء من قيم وروح فرق العمل الأمر الذى يعود على زيادة الإبداعات والابتكارات داخل الشركات بالإضافة إلى أنه يزيد من درجة الثقة بين الشركات ويعضها البعض مما يقلل من تكاليف إجراء الصفقات والتعاملات (Daniel2003، -12، pp13).

كما أن برامج الإصلاح الاقتصادي لا يمكن تنفيذها وتحقيق أهدافها في غياب رأس المال الاجتماعي الذى يدفع هذه البرامج دفعا نحو النجاح وتحقيق الأهداف ، وكلما نبعت برامج الإصلاح الاجتماعي من خلال سياق رأس المال الاجتماعي كلما توقعنا نجاحا وفعالية مثل هذه البرامج والتي يجب أن تحدد مسارها وشكلها وسرعة أتباعها من طبيعة وعناصر رأس المال الاجتماعي في المجتمع ، فأفراد المجتمع هم الذين ينفذون هذه البرامج والمستفيدون من عوائدها.

#### - الوظيفة الاجتماعية :

أ- إن فعالية شبكات رأس المال الاجتماعي يمكنها أن تحقق آثار إيجابية ملحوظة على سوق العمل، حيث وجد أن مستويات البطالة وفترتها الزمنية هي في الواقع دالة فى تكلفة البحث عن وظيفة وأن فعالية شبكات رأس المال الاجتماعي توفر آليات كفنة للبحث عن فرص عمل (حيث أوضحت الدراسات أن كثير من العاطلين قد وجدوا فرص عمل من خلال الأصدقاء والمعارف أكثر من أى ومسيلة أخرى) .

ب- كما أن تعزيز عملية نمو رأس المال الاجتماعي يؤدي إلى إدماج الأقليات والجماعات العرقية في المجتمع وإتاحة فرص العمل لهم، كما يساهم في حل مشكلة الفقر حيث يمكن اعتباره كشبكة ضمان للفقراء. بالإضافة إلى تأثيره على انخفاض معدل الجريمة.

ومن الجدير بالذكر أن حكومات الدول على المستوى العالمي قد أيقنت أهمية دور رأس المال الاجتماعي المتمثلة في قدرته على توفير مستوى معيشة أفضل لبعض أفراد المجتمع، إلى جانب تحقيق تنمية شاملة في مختلف المجالات، فلجأت هذه الحكومات إلى توفير البيئة المناسبة له، فقد قامت بعض الحكومات بتخصيص جزء من الميزانية من أجل رأس المال الاجتماعي، مثل حكومة استراليا والتي خصصت عام 2001/2000 من أجل دعم رأس المال الاجتماعي في كانبيرا:

بالإضافة إلى ذلك يعمل رأس المال الاجتماعي على تشييد أو اصر الثقة والعلاقات القوية بين البشر وبعضهم البعض أو بينهم وبين الدولة ، مما ينعكس في صورة مستويات عالية من الأداء. وعلى المستوى المجتمعي نجد أن رأس المال الاجتماعي يزيد من قوة ومتانة بنية المجتمع وبخاصة شبكات الأمان الاجتماعي وروابط الدعم الاجتماعي المتبادلة. ولا تقتصر الإفادة على مستوى المجتمع فقط بل تمتد هذه الفائدة لتشمل أيضا المنظمات الاقتصادية الهادفة للربح ذلك أن رأس المال الاجتماعي يعمل على تعضيد قيم التعاون والتنسيق مما يوفر الطاقات والموارد ويحسن من إنتاجية الفرد ويزيد من عمق وقوة درجة أو مستويات ولاء العاملين للمنظمة.

كما يساهم رأس المال الاجتماعي وبصورة مباشرة في تقوية وتمكين بعض الفئات الضعيفة في المجتمع كالفقراء لمشاركتهم الفاعلة في اتخاذ القرارات التي ترتبط بحياتهم ومصيرهم نتيجة للتعاون المتبادل ، والثقة والتنظيمات الاجتماعية والشبكات ، والعلاقات التعاونية والترابط ومجموعة القيم والمعايير التي تسهل بلاء التنظيمات والشبكات وتعزز ثقافة المجتمع المدني والتعاون المشترك والمسؤولية الاجتماعية، وينعكس كل ذلك على تفعيل ثقافة المواطنة. ومن ثم لرأس المال الاجتماعي دور هام في تدعيم تمكين وتقوية المجتمعات المحلية والفقراء وتوسيع نطاق الفرص والحريات المتاحة أمامهم ، وتحديد حاجاتهم ومقابلتها من خلال العمل الجماعي وتعزيز العملية التشاركية للقادرة على تكوين شبكات اجتماعية وتكوين رأس المال الاجتماعي الذي يعد مفيدا في العمل الجماعي وتفعيل اللامركزية:

(مصطفى، 2009، ص49-53)

–الوظيفة السياسية :

إن الوظيفة الأساسية لرأس المال الاجتماعي تتمثل في التخلي تدريجيا عن النمط التدريجي لتقسيم المجتمعات لطبقات الطبقة والميل للأخذ بقيم الديمقراطية الليبرالية من ناحية ثانية يؤثر رأس المال

الاجتماعي في الحد من الميل للنزعة الفردية السائدة بالمجتمعات الغربية المعاصرة ، والتي تتبدى أهم ملامحها في تحلل أو تفكك الأسرة وتقلص دورها بمرور الوقت ، ويرغم مستوى الحرية العالي الذي يتمتع به الفرد إلا أنه يشعر أو يمر بحالة ضعف فردية إزاء قوى وديناميات السوق الحرة التنافسية ، ويصبح من الصعوبة بمكان على الفرد أن يثق بالآخرين .(خزام ،2018ص40)

وفي حالة غياب المجتمع المدني ، فإن الدولة تتدخل لتنظيم العلاقات القائمة بين أفراد طالما عجز هؤلاء عن تنظيم أمورهم بأنفسهم . والنتيجة الطبيعية هنا أن نجد ميلا شديدا للنزعة الفردية وتغليب المصالح الأنوية على مصلحة الجماعة ، وتدنى قيم التعاون والعلاقات الإنسانية ، ونجد هذه الظواهر السياسية والاجتماعية بالمدن الصناعية الغربية ، وبخاصية المناطق الحضرية الأكثر حداثة ومعاصرة حيث يكون للوظيفة السياسية للدولة التنظيمات الرسمية قدرة عالية على التأثير على الفرد أو الأسرة أو الجماعة بدرجة تفوق القيم والتقاليد المجتمعية القائمة على التعاون والمشاركة بين الناس. (Finkuyam,1999,pp8-9)

إن غياب المجتمع المدني يرتبط بغياب الديمقراطية كما أن غياب المجتمع المدني تحتاج غالبا إلى خطوة هامة وهي تنظيم الأفراد العاجزين عن تنظيم أنفسهم وتكوين جماعات الاهتمام التي تحتاج غالبا لوقت طويل لبنائها.

ويعد رأس المال الاجتماعي مصدرا لتكوين وتنظيم الجماعات بين الناس ومصدرا حيويا لتحقيق وظائف المؤسسات السياحية العامة و احيانا للمقارنة بين المجتمعات المؤسسة اكثر من المجتمعات الثقافية (مصطفى،مصدر سابق،ص57)..

### استنتاجات الدراسة:

- 1- ان راس المال الاجتماعي اهمية كبيرة في الوصول إلى مرحلة التنمية البشرية والتي من شأنها ان تحقيق النجاح.
- 2- ان راس المال الاجتماعي مسؤولية تجاه تحقيق تنمية بشرية مستدامة.
- 3- وعى المستفيدين من خدمات المؤسسات غير الحكومية بأهمية ووظائف رأس المال الاجتماعي مما يؤكد على إدراكهم للوظائف الخاصة برأس المال الاجتماعي مثل الوظيفة الاقتصادية والوظيفية الاجتماعية والوظيفية السياسية .
- 4- ان وجود بعض المعوقات التي تعوق نمو رأس المال الاجتماعي في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع.
- 5 - وجود وعى لدى أفراد المجتمع المستفيدين من خدمات المؤسسات غير الحكومية بمفهوم التنمية المستدامة وأبعادها وأهدافها.



6- دور هام لرأس المال الأجماعى فى تمكين الأفراد من تحقيق التنمية المستدامة فى المجتمعات ومجالات التنمية الاجتماعية والجانب الصحى والجانب التعليمى والتنمية الاقتصادية والتنمية البيئية.

### التوصيات والمقترحات:

#### التوصيات التى تقترحها الدراسة:

- 1- ضرورة العمل على زيادة الاستفادة من منظمات المجتمع المدنى فى تنمية رأس المال الأجماعى وتحقيق التنمية المستدامة فى المجتمع.
- 2- تنظيم دورات تدريبية مستمرة للعاملين فى هذه المنظمات للاستفادة من تجارب الآخرين وتنمية قدراتهم ومهاراتهم وإكسابهم الخبرات فى مجال تنمية رأس المال الأجماعى وتحقيق التنمية المستدامة
- 3- ضرورة التركيز على برامج تنمية الثقافة المدنية التى تركز على الشفافية والمحاسبية واحترام العمل الجماعى والتطوعى .
- 4- العمل على تفعيل المشاركة الشعبية واستثمار الموارد المتاحة فى المجتمع فى تحقيق التنمية المستدامة .
- 5- العمل على توفير التمويل اللازم لهذه الجمعيات لمساعدتها على تحقيق أهدافها فى مجال تنمية رأس المال الأجماعى وتحقيق التنمية المستدامة .
- 6- ضرورة العمل على زيادة حجم الثقة المتبادلة بين الحكومة والشعب ومؤسسات المجتمع .
- 7- العمل على إزالة كافة المعوقات التى تحول دون الاستفادة من رأس المال الأجماعى فى تمكين الأفراد من تحقيق التنمية المستدامة.
- 8- تطوير الإطار التشريعى للعمل بما يسمح للعاملين بمزيد من المرونة فى المشاركة فى الأنشطة المجتمعية والتطوعية .

#### Sources:

- 1- Ibrahim Hussein, "Supervisor of the Arab Countries Programs for the United Nations Volunteers Program," Volunteer Work Paper in a Global Perspective, the Second Conference on Volunteering, "Development Projects in Civil Institutions, Priorities and Challenges," Volunteer Work Paper in a Global Perspective in 2001.
- 2- Ibrahim Melhem, Social Capital: Elements, Indicators, Measurement and Importance in the Life of the Economic Institution. A Social Field Study for Al-Waleed Spinning and Weaving

Company in Homs, unpublished master's thesis, College of Arts and Human Sciences, Damascus, Syria, 2009, p. 80.

3- Ihsan Hefzy: Sociology of Development, Alexandria, University Knowledge House, 2003, p. 43.

4- Ihsan Abdel-Hassan, Advanced Social Theories, Dar Al-Awael Publishing House, 2005, p. 187.

5- Ahmed Hussein Al-Laqani, Environmental Education between the Present and the Future, Cairo, World of Books, 2003, p. 314.

6- Ahmed Zayed and others, social capital among the middle-class easy-going segments, Center for Research and Social Studies, Cairo 2006, p. 49.

7- Amani Saleh: Political Empowerment in the Arab World, Conditions and Determinants, a case study of political empowerment in Kuwait and Qatar, Kuwait, Society for the Study of Women and Civilization, 1996, p. 468.

8- Amal Saad Saleh, The Connection between Rural and Urban, Reducing the Rural-Cultural Gap Through Integrated Development, Arab Regional Conference, Cairo, 15-18 December 2005, pg. 35.

9- World Bank, World Development Report, USA, Washington, 2003, p. 7

10- Borodio, Sociology Questions about Culture, Power, and Symbolic Violence, translated by Ibrahim Munji, Cairo, Third World House, 1996, p. 66

11- Jordan Marshall, Encyclopedia of Sociology, Supreme Council of Culture, National Project for Translation, 2007, p. 441

12- Contrary to the creation of Shazly, modern theoretical and methodological trends in the study of social capital, Dar Al-Tayseer, Minya, 2005, p. 97

13- Rania Fathi Habaji: The Role of Non-Governmental Organizations in Developing Social Capital for the Development of the City of Port Said, Master's Thesis, Faculty of Arts, Department of Sociology, 2010, pp. 191-192

- 14- Shaima El-Sayed Ali, The Role of Social Capital in Activating Popular Participation in Local Development, Unpublished Ph.D. Thesis, Faculty of Arts, Suef, Beni University 2014
- 15- Talaat Mahmoud, Manal Fields of Social Work, 1st Edition, Al-Hayth University Office, Alexandria, 2014, p. 58.
- 16- Talaat Mustafa Al-Srouji, Social Capital, 1st edition, Cairo, The Anglo Egyptian Bookshop, 2009, p. 49.
- 17- Ali Abdel-Razek Chalabi and Hani Khamis, Sociology of Development, Theoretical Visions and Human Experiences, Damanhour, Buhaira Press, 2008, p. 93.
- 18- Ali Zaid Al-Zoubi, The Reality and Future of Arab Civil Society, Journal of Social Sciences, Kuwait University, Volume 35, 2007, p. 13
- 19- Al-Enezi, Saad Ali, A conceptual framework for the relationship between human capital and social capital, Journal of Economic and Administrative Sciences, Vol. 21, No. 84, 2015, p. 17.
- 20- Farhat Gul, Social Capital Management in Economic Institutions, Faculty of Economic Sciences, University of Algiers, 2011, p. 6
- 21- Maged Ibrahim Othman, "His policies of developing social capital to participate in the sustainable development of the regional Arab countryside," the link between rural and urban areas, Information and Decision Support Center of the Council of Ministers, Housing, Utilities and Urban Communities, Cairo 15-18 December 2005, p.: 5
- 22- Maher Abu Al-Maati Ali: Modern Trends in Comprehensive Development, Alexandria, Modern University Office, 2012, p. 29
- 23- Muhammad Atef Ghaith: Dictionary of Sociology, Alexandria, University Knowledge House, 1998, p. 92.
- 24- Muhammad Abdel-Hamid: The role of the pious community in the formation of social capital, 2011, p. 59
- 25- Muhammad Naguib Tawfiq: The universality of social work and the challenges it faces, working paper - Sixteenth Scientific Conference, Faculty of Social Work, Helwan University, 2003, p. 192.

- 26- 28- Maan Khalil Omar: The Social Structure, Its Patterns and Systems, Dar Al-Shorouk, 1992, pg. 77
- 27- Mona Attia Khozam Khalil, Social Capital in a Changing World, Alexandria, Modern University Office, 2018, p. 40
- 28- Nahed Salih Mujahid: The Social Report: A View and Monitoring the Present as a Vision for the Future, The Egyptian Social Report, The National Center for Social and Criminological Research, Volume One, Cairo 2004, pp. 103-104
- 29- Hisham bin Abdullah Al-Saleh - Development with Social Capital, "Arab Markets" website, citing the Saudi newspaper "Al-Eqtisadiyah" on 12/1/2013.
- 30- Wafaa Ahmed Abdullah: The Department of Continuous Development in Egypt - An Environmental Vision - The Egyptian Journal of Development and Planning, Cairo, Institute of National Planning, Volume Two, 1994, p. 84 .
- 31- Angelo Antoci& other Participation Growth and social poverty social Capital In A Homogeneous Society Italy Open Economics Journal 2008, 1.1-13, p. 1
- 32- Canberra building social capital, 2000, page 4
- 33- Francis Fukuyama, Social Capital and Civil Society, in Conference on second Generation Reforms, George Mason Lenire, October, 1999. pp: -8
- 34- Ben Daniel (et.al.), Social Capital in Virtual learning Communities and Distributed Communities, Canadian journal of learning and Technology,2003, pp12-13